المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٩

معارك ضارية بين إريتريا وإثيوبيا وسط بيانات عن سقوط آلاف القتلى

جدة: عبد العليم حسن

استمرت المعارك الطاحنة بين اثيوبيا واريتريا امس على امتداد جبهات القتال الرئيسية بينهما واعلنت اسمرة في بيان رسمي صادر عن وزارة خارجيتها عن مقتل 1850 جندياً اثيوبياً واصابة 3800 آخرين وتدمير 5 دبابات واسقاط مروحية من نوع ام 35 في احدث اشتباكات جرت في محور مرب سيتيت «بادمي». بينما اتهمت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الإثيوبية سالومي تادسي المسؤولين الإريتريين بالكذب بشأن خسائر اثيوبيا وقالت انهم يهدفون الى جذب الاهتمام الاعلامي.

واعلنت اديس ابابا ان قواتها اسقطت 8200 جندي اريتري بين قتيل وجريح واسير في المعارك التي جرت على الجبهتين الشرقية والغربية للحدود بين البلدين منذ نهاية الاسبوع الماضي وذلك حسب بيان مكتب المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه. واضاف البيان ان المعارك الشرسة التي تدور رحاها بين البلدين مستمرة حتى الآن. وذكر ان اسمرة تنشر 16 لواء يخوضون القتال على ضفاف نهر مرب للسيطرة على مواقع القوات الاثيوبية.

وتدور المعارك الطاحنة التي تجددت نهاية الأسبوع الماضي على جبهة بوري القريبة من ميناء عصب الإريتري وجبهة مرب سيتيت علتينا الغربية بينما تشهد الجبهة الوسطى ظرونا زلمبيسا مناوشات محدودة ويحشد الطرفان فيها قواتهما تمهيدا لخوض معارك طاحنة وأكد مدير مكتب الرئيس الإريتري يماني قبر مسقل امس استمرار القتال على الجبهة الغربية من الحدود بين البلدين وقال ان خسائر الاثيوبيين كانت كبيرة لأنهم ركزوا هجومهم واستخدموا فرقتين في الهجوم تتألفان من 20 الف جندي لكنه امتنع عن التعليق على خسائر بلاده في القتال الدائر.

ويتوقع المراقبون في اسمرة توسع نطاق المعارك قبل حلول موسم الأمطار الذي يبدأ عادة في شهر يوليو (تموز).

ويبدو من خلال التصريحات الاثيوبية التي كانت تحصر المعارك سابقا في منطقة شامبقو الاريترية واعترفت حاليا بوقوع المعارك علي جبهة بادمي وتحديدا على ضفاف نهر مرب ان هناك انسحابا اثيوبيا من بادمي مع ان اديس ابابا لم تعلن ذلك صراحة. في حين نفى المسؤولون الاريتريون استعادتهم لمنطقة بادمي المتنازع عليها والتي خسروها في فبراير (شباط) الماضي. وقال الدكتور احمد دحلي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية الإريترية في تصريح لـ«الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي من جدة نحن «ملتزمون بالمبادرة الأفريقية التي تطالبنا بالانسحاب من بادمي». ويرى دحلي ان الهجوم الإثيوبي الحالي يستهدف نسف كافة المبادرات السلمية السابقة والحالية خاصة اجتماع قمة منظمة الوحدة الأفريقية المرتقب في الشهر الحالي وقال: ان الإثيوبيين يهدفون الدخول الى القمة من مركز القوة ووضع المنظمة امام الأمر الواقع بعد احتلال اجزاء من الأراضي الإريترية واستعادة مايسمونه بالأراضي الاثيوبية المحتلة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

لكن الخبير الإريتري استدرك قائلا ان امكانية تحقيق تقدم عسكري اثيوبي فوق الأراضي الاريترية مستحيلة لأنهم على دراية كاملة بالخسائر التي تقع في صفوف قواتهم. واضاف قائلا ان الإثيوبيين زجوا بفرقتين في المعارك الأخيرة ودمرت حتى معارك امس فرقة كاملة وأصبح 7000 جندي بين قتيل وجريح واسير. وهذه الخسائر بدأت تضع تساؤلات في اوساط قياداتهم العسكرية خاصة انه لايوجد مبرر للاستمرار في الحرب بعد قبول اريتريا بالمبادرة الافريقية وامكانية حسم النزاع الحدودي بالوسائل السلمية مشيرا الى ان التصعيد الحالي يعتبر خرقا للمبادرة الأفريقية المعتمدة من قبل المجتمع الدولي.

ونفى مدير مركز الدراسات الاريتري اي تقدم لبلاده داخل الأراضي الأثيوبية عكس المعلومات التي تتحدث عن احتلال قوات بلاده بعض المواقع العسكرية الاثيوبية في المعارك الدائرة رحاها الآن.

وقال: كان بالإمكان تقدم القوات الاريترية.. نحن لانريد التورط في داخل السيادة الاثيوبية وقواتنا تتواجد في مواقعها الدفاعية على الحدود. وحول امكانية اختراق اثيوبي لمواقع بلاده الدفاعية كما حدث في بادمي قبل عدة شهور قال دحلي لايمكن تكرار اختراقهم لبادمي.

وذكر ان خمسة ملايين اثيوبي مهددون بالمجاعة في اقاليم تجراي وولو وهرر وشوا وقال: في الوقت الذي انفجرت فيه المجاعة في الأقاليم الإثيوبية نجدهم في سعي دائم لشراء الأسلحة من اوروبا الشرقية وطلب المعونات الدولية العاجلة ومواصلة الحرب وتوسيع رقعتها مع الصومال واريتريا فإلى متى سيستمر ذلك».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية